

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَمَضَانُ شَهْرُ التَّوْبَةِ وَالغُفْرَانِ

الحمدُ للهِ الْغَفُورِ التَّوَابِ، يَقْبِلُ التَّوْبَةَ مِنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَعَا عِبَادَهُ إِلَى الإِنَابَةِ إِلَيْهِ وَالْمَتَابِ، وَوَعَدُهُمْ عَلَى ذَلِكَ رِضْوَانَهُ وَحُسْنَ مَآبِ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَيَسْتَغْفِرُهُ بِلَا عَدٍّ وَلَا حِسَابٍ، وَعَلَى اللهِ وَالْأَصْحَابِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اتَّبَعَهُ إِلَى يَوْمِ الْمَآبِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَيْهِ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُجْرِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ، وَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْإِنْسَانُ يَحْرُصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي يَوْمِهِ خَيْرًا مِنْ أَمْسِهِ، وَأَنْ يُصْبِحَ فِي غَدِهِ خَيْرًا مِنْ يَوْمِهِ، لِذَلِكَ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْأَيَّامِ الْمَاضِيَّةِ، فَيُصْلِحُ مَا أَخْلَى بِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَدَّمَهَا، وَبِتَدارَكِ أَخْطَاءِهِ بِالْاسْتِغْفَارِ وَالْمَتَابِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ، وَقَدْ لَفَتَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْحَقَّ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَمِرُ عَلَى الْخَطَا بَعْدَ الْوُقُوعِ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُبَادرُ إِلَى طَلَبِ الْعَفْوِ مِنْ رَبِّهِ جَلَّ جَلَلُهُ، مُسْتَجِيبًا لِنِدَاءِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهُمْ مُّؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)، وَالتَّوْبَةُ - يَا عِبَادَ اللهِ - وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ لِثَلَاثَةِ أُمُورٍ؛ فَالْأَمْرُ الْأَوَّلُ: لِأَجْلِ اتِّقاءِ عُقُوبَةِ اللهِ تَعَالَى، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾^(٢)، وَالْأَمْرُ الثَّانِي: لِأَجْلِ قَبْولِ الْعَمَلِ؛ فَإِنَّ الذَّنْبَ مَانِعٌ مِنْ قَبْولِ الْأَعْمَالِ، ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُنِيقِينَ﴾^(٣)، وَالْأَمْرُ الثَّالِثُ: مِنْ أَجْلِ التَّوْفِيقِ لِإِتِيَانِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ، فَإِنَّ الذُّنُوبَ تَحُولُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ، فَيُفْوَتُ عَلَى نَفْسِهِ كَثِيرًا مِنْهَا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

(١) سورة النور / ٣١ .

(٢) سورة النساء / ٤١ .

(٣) سورة المائدَة / ٢٧ .

لَوْ نَظرَ الْمُخْطَئُ إِلَى مَقَامٍ مِنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّهِ مَا اسْتَحْقَرَ ذَنْبَهُ، وَمَا هَانَتْ عَلَيْهِ مَعْصِيَتُهُ، وَلَوْ وَقَرَ فِي قَلْبِهِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا تَجَرَّأَ عَلَى مَعْصِيَةِ، وَلَكِنَّهَا النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ، وَمَا أَحْسَنَ مَا قِيلَ: (لَا تَتَظَرُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَكِنْ انْظُرْ فِي عِظَمِ مَنْ عَصَيَّتَ)، وَاسْتِشْعَارُ عِظَمِ مَقَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُوجِبُ عَلَى التَّائِبِ إِلَّا يُسَوِّفَ تَوْبَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَنِحَشَّةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَعْفُرُ ذُنُوبَكَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(١)، وَتَأْجِيلُ التَّوْبَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ، إِذْ يُؤْمِلُ الْمُخْطَئَ بِسُعَةِ الزَّمَانِ، وَأَنَّ الْوَقْتَ مَا زَالَ أَمَامَهُ، وَرُبَّمَا مَلَأَ قَلْبَهُ بِالْيَأسِ وَالْاحْبَاطِ، وَأَنَّهُ مِنْ لَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ، وَلَا يُرْفَعُ لَهُ دُعَاءُ، وَلَا يُسْمَعُ لَهُ نِدَاءُ، وَلِذَّا يُخَاطِبُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْفُرُ ذُنُوبَكُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ، وَأَتَبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٢)، فَأَيُّمَا عَبْدٌ تَابَ ثُمَّ نَقَضَ تَوْبَتَهُ وَعَادَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَيَعِدُ إِلَى التَّوْبَةِ مُبَادِرًا، وَلَا تَيَأسْ - أَخِي الْمُسْلِمَ - وَلَا تَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ الشَّيْطَانُ مِنَ التَّوْبَةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَلَتَنْذَكِرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَحِدُ اللَّهَ عَفْوَرًا رَّحِيمًا﴾^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ:

عَلَى التَّائِبِ إِلَى رَبِّهِ أَنْ يُحْقِقَ تَوْبَتَهُ بِاسْتِغْفارٍ نَابِعٍ مِنْ قَلْبِهِ، يُشَارِكُ اللَّسَانَ فِيهِ سَائِرُ جَوَارِحِهِ، كَأَنْ يَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"، ثُمَّ إِنَّ عَلَى التَّائِبِ أَنْ يَنْدَمَ نَدَمًا

(١) سورة آل عمران / ١٣٥ .

(٢) سورة الزمر / ٥٣-٥٥ .

(٣) سورة النساء / ١١٠ .

يَجْعَلُ الْقَلْبَ مُنْكِسِرًا، وَالْفُؤَادَ مُتَحَسِّرًا، عَلَى وَقْتٍ عَزِيزٍ كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ يُصْرَفَ فِي عَمَلٍ صَالِحٍ يُرْضِي اللَّهَ، فَلَيَعْزِمْ عَزْمًا أَكِيدًا عَلَى أَلَا يَعُودَ إِلَى الذَّنْبِ الَّذِي أَوْقَعَهُ فِي هَذِهِ الْخَسَارَةِ، وَلَيُؤْنِبْ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ وَالإِضَاعَةِ، وَإِنْ تَعَلَّقَ بِذَنْبِهِ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيَنْظُرْ فِيمَا يَلْزَمُهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ مِنْ قَضَاءٍ أَوْ تَكْفِيرٍ، وَلَيُعِدِ الْحُقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا إِنْ كَانَ ذَنْبُهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَبَادِرُوا إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَذَكَّرُوا أَنْكُمْ فِي مَوْسِمٍ مِنْ مَوَاسِمِ الرَّحْمَةِ وَالإِجَابَةِ، فَهَنِئُوا لِمَنْ أَحْسَنَ فِيهِ التَّوْبَةَ وَالإِنْبَاتَةَ، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَدْخِلَكُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا يُخْزَى اللَّهُ أَلَّا يَنْبَغِي وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُمْ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** * *** ***

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَتَحَّبَّ بَابَ تَوْبَتِهِ لِلتَّائِبِينَ، وَأَسْبَلَ سِرْتَهُ عَلَى الْعَاصِينَ، وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَيُ الصَّالِحِينَ، وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَفْضَلُ الْمُخْبِتِينَ التَّائِبِينَ، ﷺ وَعَلَى أَلِهِ وَصَاحِبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّوْبَةِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مَا يَمْحُو سَيِّئَاتَهُ الَّتِي قَارَفَهَا، فَقَدْ قَالَ الْمَوْلَى جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَافَ مِنَ الْيَلِٰ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكْرٌ لِلَّذِكَرِينَ﴾^(٢)، إِنَّ هَذَا الْوَعْدُ الرَّبَّانِيُّ يُعِينُ الْمُؤْمِنَ عَلَى التَّخلُصِ مِنْ رَوَاسِبِ الْمَاضِيِّ، وَيُفْكِرُ

(١) سورة التحرير / ٨ .

(٢) سورة هود / ١١٤ .

عَنْهُ قُيُودَهُ، فَالصَّلَاةُ بِمَا فِيهَا مِنْ سُمُّ رُوحِيٍّ تَمْحُو كُلَّ فَنَاعَةٍ سُلْبِيَّةً مِنَ النَّفْسِ، وَتَغْرِسُ فِيهَا قِيمَ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ، وَتُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ، بَلْ تُبَدِّلُهَا حَسَنَاتٍ، وَتَلْكَ كَرَامَةَ إِلَهِيَّةَ عَظِيمَى، وَذِكْرَى ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(١)، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُتَقِينَ أَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَذَى السَّيِّئَةِ بِإِتْيَانِ الْحَسَنَةِ، وَيَأْتُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ مَا يَمْحُو خَطَايَاهُمْ، ﴿وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ﴾^(٢)، وَفِي وَصِيَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ((اتَّقُ اللَّهَ حِينَما كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ -، وَتَرَوَدُوا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، مَا تَمْحُونَ بِهِ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعِدُوا لِمَا هُوَ آتٍ، وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ حُلُولِ هَادِيمِ الذَّاتِ، ﴿فَآمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾^(٣).

هَذَا وَصَلَوُا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَاتِلًا عَلَيْمًا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِيَّتَهُ يُصْلِلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَأَعْلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا»^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرَّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرَّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

(١) سورة ق / ٣٧.

(٢) سورة الرعد / ٢٢.

(٣) سورة القصص / ٦٧.

(٤) سورة الأحزاب / ٥٦.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًا مِنَا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاسِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا، وَرَزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَسِيعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوقُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِيهِ بُنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكُلَّنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
شَأْنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
ثِمَارِنَا وَزَرْوُعَنَا وَكُلَّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عَبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

